



المجلة السياسية والدولية

اسم المقال: دور القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي عند المرأة

اسم الكاتب: م.د. مدین عمران التميمي

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/2477>

تاريخ الاسترداد: 2025/05/11 11:29 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.

لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتوفرة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من الصفحة الخاصة بالمجلة السياسية والدولية على موقع المجالات الأكاديمية العلمية العراقية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.





دور القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي عند المرأة

م.د. مدين عمران التميمي
كلية الأداب-جامعة المستنصرية

المقدمة:

تحرص وسائل الإعلام على الاهتمام بموضوعة الوعي الاجتماعي عند المرأة لكونها الرافد الأساسي الذي تستقي منه الأسرة تنظيمها ورعايتها وتربيتها لأنها والحرص على صحتهم وتعليمهم وحضورهم الاجتماعي، ويعظم التلفزيون بدور مهم في تطور المجتمعات الإنسانية على اختلاف ثقافاتها ومعتقداتها، إذ يلبي حاجات الجمهور واهتمامهم بصورة عامة والمرأة بصورة خاصة في عموم مجالات الحياة ويسهم في حل المشكلات الاجتماعية التي تواجههم عن طريق تسليط الضوء عليها ومناقشتها وتحليلها وإيجاد الحلول المناسبة لها، وفي ضوء ذلك فإن التلفزيون يستطيع رفع المستويات الثقافية والفكرية والعلمية للمجتمع فضلاً عن توفير كماً كبيراً من المعلومات المتنوعة التي تستطيع مختلف الجهات الافادة منها وترجمتها في خدمة المجتمع الإنساني، ويتميز التلفزيون بمجموعة من الخصائص الإيجابية التي تؤثر على السلوك الانساني كإرساء القيم والتقاليد المقبولة ومحاولة تعديل أو تغيير سلوك الأفراد بما يتاسب مع التطور الإنساني والتعرف على الجوانب الحضارية من ثقافات الشعوب، كما يمكن له توفير أجواء دافئة تعمل على لم شمل الاسرة وترتبطها من طريق المضامين الاجتماعية التي تثبت إذا ما أحسن انتاجها أو اختيارها، ويتركز البحث الحالي في محاولة التعرف على إمكانية الفضائيات العراقية في تأدية دوراً واضحاً في تعزيز الوعي الاجتماعي لدى المرأة العراقية من طريق إشاع حاجاتها من الأخبار والمعلومات المتنوعة ونقل الثقافات والسلوكيات الأخرى عن طريق الأفلام والمسلسلات والبرامج التي تعرضها، فضلاً عن إمكانية هذه الفضائيات أن تضيف حالة من الاسترخاء الذهني عن طريق عرض المضمون الاجتماعي الذي تكون هادفة ومفيدة، إذ يمكن للمرأة أن تتعلم الكثير من المهارات الحياتية التي تمكّنها من التواصل والاندماج مع المجتمعات الأخرى عن طريق تعلم بعض الانماط السلوكية الجديدة والمقبولة وخدمة أسرتها ومجتمعها بترجمة ما تعلّمته على أرض الواقع.

الاطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث: تتناول مشكلة البحث الحالي اهتمام القنوات الفضائية العراقية بقضايا المرأة في الجوانب الاجتماعية من طريق ما تقدمه من رسائل اعلامية مختلفة بمضمونها وشكلها، فضلاً عن إسهامها في فتح أبواب المعرفة والثقافة الاجتماعية وتحديد مستوى إدراك هذه

المعرف الاجتماعي من خلال تقييمها للمرأة العراقية بما يمكنها من خدمة المجتمع، ورأيها بما يتحقق لديها من قناعات واحكام نحو تلك المضامين التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية، والدور الذي يمكن ان تؤديه في عملية تشكيل الوعي الاجتماعي وإثارة اهتمامها بالقضايا والمشكلات الاجتماعية المطروحة، كما ان مشكلة البحث تتعلق بطبيعة نظرية المرأة لدور القنوات الفضائية العراقية وتأثيرها في تشكيل الوعي الاجتماعي لديها، وإزاء ما تقدم فإن مشكلة البحث الحالى تتمثل بالغموض وغياب الدلائل والبراهين لتحديد العلاقة بين المرأة والقنوات الفضائية العراقية بما تقدمه من مضمون اجتماعية وطبيعة التأثير والتاثير المتداول بينهما فضلاً عن محاولة الكشف عن العلاقة ما بين المتغير المستقل وتأثيره في المتغير التابع وعلاقة الاثنين بالمتغيرات الوسيطة الممثلة بالعوامل (الديموغرافية) وإزاء ما تقدم فإن مشكلة البحث الحالى تتحدد في سؤال رئيس هو ما دور القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى المرأة العراقية، كما تضمنت مشكلة البحث مجموعة من التساؤلات الفرعية، التي يمكن تحديدها على النحو الآتى:

1. ما القضايا الاجتماعية التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية للمرأة؟
2. هل المضامين الإعلامية المعروضة في القنوات الفضائية العراقية تساعد على تماسك المجتمع؟
3. هل تسهم المضامين الاجتماعية في القنوات الفضائية العراقية على تحسين الوضع الاجتماعي للمرأة؟
4. ما درجة اعتماد المرأة على القنوات الفضائية العراقية في التعرف على القضايا الاجتماعية؟
5. هل تسهم المضامين الاجتماعية في القنوات الفضائية العراقية في تعزيز العلاقات الاسرية؟
6. هل تؤدي القنوات الفضائية دوراً في عملية التثقيف والارشاد للمرأة من أجل خدمة المجتمع العراقي؟

ثانياً: أهمية البحث: تتبع أهمية البحث من جدة الموضوع فهناك ندرة في الدراسات المتعلقة بدور القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة اذ تعد هذه الشريحة مهمة ولها دور في المجتمع العراقي، وهذا يتطلب تحديد الدور الذي يجب ان تقوم به القنوات الفضائية تجاه المرأة على أساس التزامها بالمسؤولية الاجتماعية، وتتجسد أهمية البحث في توجيه انتظار القنوات الفضائية العراقية الى أهمية تعزيز الوعي الاجتماعي لدى المرأة وضرورة تقديم مضمون اجتماعية بصورة علمية منظمة ومستمرة لزيادة معارفها وملوماتها عن العالم المحيط بها وتقديم مضمون اجتماعية تحمل رؤى وأفكار اجتماعية متعددة وهادفة لتحقيق احتياجاتها، والعمل على ترسیخ القناعات والاتجاهات بأهمية الوعي الاجتماعي في غرس القيم الاجتماعية وإحاطة المرأة بمجمل القضايا الاجتماعية ذات الصلة بحياتها، وتكنن الأهمية أيضاً في معالجة البحث لموضوع قائم ولايزال مطروح هو مدى أهمية القنوات الفضائية العراقية بوصفها مصدر للوعي الاجتماعي مقارنة بالمصادر الأخرى، اذ ان اداراك المرأة لأهمية الوعي الاجتماعي لها يسهم في بناء التصورات والأراء والمعتقدات وفهم المعلومات وتقديرها وتحليلها وبناء نظام اجتماعي صالح يرفع من درجة الوعي بالواجبات الاجتماعية لما تملكه القنوات الفضائية من تأثير في توجهات المرأة وموافقتها نحو القضايا الاجتماعية المختلفة، كما تتجسد أهمية البحث في أنه يقدم تقويماً لأداء القنوات الفضائية العراقية ومدى نجاحها في تقديم الموضوعات الاجتماعية مما يساعد القائمين على تلك القنوات بالتعرف على أوجه القصور في المضمون الاجتماعي المقدمة ومعالجتها لخدمة شريحة الاناث في المجتمع.



- ثالثاً: اهداف البحث:** تتمثل اهداف البحث فيما يأتي:
1. الكشف عن مدى اسهام القوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى المرأة.
 2. رصد القضايا الاجتماعية التي تقدمها القوات الفضائية العراقية للمرأة.
 3. التعرف على المضامين الاجتماعية التي تقدمها الفضائيات العراقية في المساعدة على تماسك المجتمع.
 4. الكشف عن الافادة مما يبث من مضممين اجتماعية في تحسين الوضع الاجتماعي للمرأة.
 5. الكشف عن درجة اعتماد المرأة على القوات الفضائية العراقية في التعرف على القضايا الاجتماعية.
 6. الكشف عن مدى اسهام المضامين الاجتماعية في القوات الفضائية العراقية في تقوية العلاقات الاسرية.
 7. الوقوف على دور القوات الفضائية في عملية التنفيذ والارشاد للمرأة من أجل خدمة المجتمع العراقي.
- رابعاً: فروض البحث:** يهدف البحث الى اختبار مجموعة من الفروض الآتية:
- الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة.
- الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة والبيانات العامة لها (المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، الدخل الشهري، المهنة او الوظيفة، العمر).
- الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة واسباب المشاهدة لها.
- الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة والقضايا الاجتماعية التي تناول اهتمامها.
- الفرض الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة وتحسين وضعها الاجتماعي والحياتي نحو الأفضل.
- الفرض السادس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة ودرجة اعتمادها على القوات الفضائية العراقية في التعرف على القضايا الاجتماعية.
- الفرض السابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة والاسهام في تقوية العلاقات الاسرية.
- الفرض الثامن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة وتنمية القيم الاجتماعية والإنسانية.
- الفرض التاسع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة وتنقيف وارشاد المرأة من أجل خدمة المجتمع العراقي.
- خامساً: نوع البحث ومنهجه:** يتسم هذا البحث الى البحث الوصفية التي تقوم برصد خصائص الظاهرة وتحليلها وجمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة معينة وهي دور القوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة في محاولة لتقسيير هذه الحقائق لأنها تتبع في النهاية الوصول الى تقسيير علمي دقيق، كما اعتمد البحث على منهج المسح الاعلامي في اطار مسح جمهور وسائل الاعلام ومسح جوانب المضمون الاجتماعي في القوات الفضائية العراقية الذي يشكل الوعي الاجتماعي للمرأة العراقية ورأيها وقناعاتها بالمضامين الاجتماعية

المطروحة، وقد اعتمد الباحث على منهج البحث بالعينة في اطار دراسة جمهور النساء في مدينة بغداد، للحصول على المعلومات وتبويتها ومعالجتها والفهم والتحليل الجيد للظاهره محل البحث ووصفها من حيث طبيعتها وتحليلها للوصول الى نتائج علمية دقيقه.

سادساً: طرق وأدوات البحث: استخدم الباحث الأدوات العلمية لجمع المعلومات وهي على النحو الآتي:

أ-الاستبانة: قام الباحث بتصميم صحيفة الاستقصاء الميدانية في ضوء مشكلة البحث من خلال بناء نموذج يضم مجموعة من الأسئلة تهدف الى تحديد كمية ونوعية المعلومات والبيانات المطلوب جمعها لقياس الابعاد المختلفة والمتعلقة بادرار المرأة لدور القوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي ورایتها و موقفها حول المضامين الاجتماعية المقدمة بكتابه الأسئلة بموضوعية ومنطقية وتصنيفها وتبويتها بطريقة علمية لتغطي اهداف البحث ثم توزيعها على عينة من النساء في مدينة بغداد.

ب-المقياس: قام الباحث ببناء أداة لقياس اسهام القوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة بطريقة موضوعية يمكن فهمها وتقديرها، اذ تضمن المقياس (20) فقرة واتبع الباحث خطوات طريقة ليكرت في بناء المقياس وبدائل الإجابة، ووضع درجة لاستجابتهن على فقرات المقياس ثم جمع هذه الدرجات لاستخراج الدرجة الكلية لكل واحدة منهن وقد وضع الباحث ثلاثة بدائل لتقدير الاستجابة وهي (اتفاق، محايد، لا اتفاق) وقد اخذت ترتيب اوزان البدائل (1,2,3) على التوالي للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية.

سابعاً: مجتمع البحث وعيته: تم اختيار الاناث في مدينة بغداد(الكرخ والرصافة) بوصفه مجتمع للدراسة الميدانية، وطبق البحث على عينة قوامها (470) مفردة من مشاهدات الموضوعات والمضامين الاجتماعية في القوات الفضائية العراقية من البالغات (18 سنة فاكثر) بصورة مخصوصة لضمان دقة الإجابة عن جميع الأسئلة، وتم استبعاد (10) استمارت لعدم صلاحيتها بسبب الأخطاء في الإجابة او عدم الإجابة عن جميع الأسئلة، وقام الباحث باختيار عينة عدديه تتدرج تحت العينات غير الاحتمالية التي تم اختيارها لتحقيق احتياجات البحث، وفيما يأتي أهم خصائص المبحوثين وسماتهم.

الجدول (1) البيانات الديموغرافية للمبحوثين

المتغيرات	الفئات	التكرار	% النسبة المئوية
العمر	23-18	169	%35.96
	29-24	91	%19.36
	35-30	46	%9.79
	41-36	49	%10.43
	47-42	98	%20.85
	فاكثر	17	%3.61
الحالة الاجتماعية	متزوجة	358	%76.17
	عزباء	97	%20.64
	أرملة	15	%3.19
	مطلقة	10	%2.13
المستوى التعليمي	تقرأ ويكتب	18	%3.83
	ابتدائي	24	5.11%
	متوسطة	32	%6.81
	دبلوم	39	%8.30
	اعدادية	95	%20.21



المهنة او الوظيفة	مقدمة حرة	طالبة	موظفة	علما	بكالوريوس	%641.91
						%13.83
						%642.77
						%29.79
						%19.79
						%4.89
						%2.76

ثامناً: الصدق والثبات: بعد أن قام الباحث بإعداد الاستمرارة والمقياس الخاص بالبحث، عمل على استخراج الصدق والثبات لهما، واعتمد على الصدق الظاهري للاستبرانة والمقياس وتم عرضها على مجموعة من الخبراء المحكمين(*) لاختبار مدى التأكيد من صدق أداة القياس في قياسها لمتغيرات البحث وكانت نسبة اتفاق الخبراء على فقرات الاستبرانة(87.27%)، أما الصدق الظاهري للمقياس فكانت نسبة اتفاق الخبراء على فقرات المقياس هي(92%)، وقد استخرج الصدق البنائي للمقياس عبر استخدام القوة التمييزية للفقرات لغرض استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الأفراد والإبقاء على الفقرات التي تميز بين الأفراد وذلك باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين بنسبة قطع(27%) من العلية والدنيا وقد بلغ عدد افراد كل مجموعة(127) مبحوثاً، وباستعمال الاختبار الثنائي (T.test) لعينتين مستقطتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين تبين ان جميع الفقرات كانت مميزة لأن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية(252) عدا الفقرة (20) اذ كانت غير مميزة وبذلك حذفت من المقياس.

جدول (2) الاختبار الثنائي لعينتين مستقطتين لمميز فقرات المقياس

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		رقم الفقرة	الفرض
	الاتحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاتحراف المعياري	الوسط الحسابي		
15.514	0.601	1.54	0.503	2.62	1	فقرات المقياس
11.970	0.569	1.82	0.552	2.66	2	
19.725	0.599	1.43	0.454	2.75	3	
11.872	0.647	1.96	0.495	2.82	4	
13.878	0.784	1.55	0.483	2.69	5	
8.636	0.777	1.67	0.688	2.46	6	
10.614	0.631	1.83	0.598	2.65	7	
9.452	0.770	1.70	0.674	2.56	8	
12.552	0.765	1.68	0.496	2.69	9	
13.327	0.668	1.83	0.426	2.76	10	
17.067	0.600	1.36	0.576	2.62	11	
10.995	0.675	1.76	0.538	2.60	12	
9.265	0.730	1.92	0.510	2.65	13	

(*) المحكمون حسب درجاتهم العلمية ونخصائصهم.

1. أ.د. وسام فاضل راضي، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، كلية الإعلام، جامعة بغداد.
2. أ.د. عبد النبي خزعل جاسم، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، كلية الإعلام، جامعة بغداد.
3. أ.د. عماد طاهر، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، كلية الإعلام، جامعة بغداد.
4. أ.م.د. عبد السلام احمد السامر، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، كلية الإعلام، جامعة بغداد.
5. أ.م.د. شريف سعيد حميد، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، كلية الإعلام، جامعة بغداد.

12.475	0.460	1.30	0.819	2.34	14	
2.781	0.652	1.46	0.786	1.72	15	
2.319	0.635	1.42	0.815	1.63	16	
3.216	0.634	1.41	0.800	1.70	17	
4.210	0.760	1.87	0.761	2.27	18	
5.684	0.834	2.10	0.578	2.61	19	
0.45	1.62	2.40	1.65	2.45	20	

ولمعرفة مدى ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي) وإيجاد العلاقة الارتباطية بدرجة كل فقرة مع المقياس استعمل معامل الارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة وعند اختبار معاملات الارتباط وجد الباحث أن جميع الفقرات كانت ذات دلالة إحصائية لأن قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية وبالغة (0.113) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (476).

الجدول (3) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي

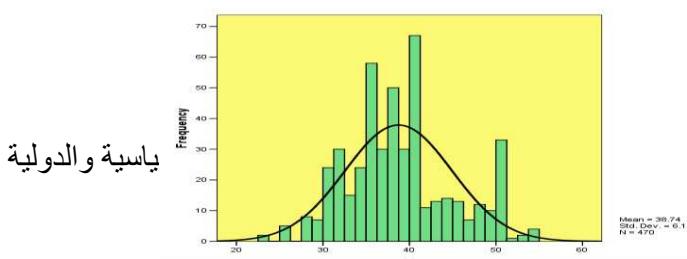
رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
11	0.649	0.531	1
12	0.474	0.489	2
13	0.408	0.595	3
14	0.606	0.451	4
15	0.204	0.579	5
16	0.172	0.502	6
17	0.181	0.516	7
18	0.161	0.476	8
19	0.232	0.539	9
20	غير مميزة تم حذفها	0.508	10

اما الثبات فقد اعتمد البحث على طريقة إعادة الاختبار اذ تم تطبيق الاستبيان على (94) مبحوثة وهي تمثل نسبة (20%) وبعد فترة من اجراء التطبيق الأول تم إعادة التطبيق مرة ثانية بعد مدة أسبوعين ثم تم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقات تبين ان قيمة معامل الثبات بلغت (87%) مما يشير الى صلاحية الاستبيان للتطبيق، اما لاستخراج الثبات للمقياس فقد استخدم معادلة (الفا كرونباخ) فبلغ معامل ثبات المقياس (0.891) وهو مؤشر جيد على معامل ثبات المقياس، وبعد استخراج الصدق والثبات للمقياس تم الحصول على المؤشرات الإحصائية للمقياس وتبين ان العينة كانت خصائصها كما في الجدول ادناه.

الجدول (4) الخصائص الوصفية للمقياس

العينة	المدى	القيمة المئوية	القيمة المئوية	المتوسط الحسابي	الاحرف المعياري	التباين	الانواع	الترفع
470	32	23	55	38.74	6.187	38.283	0.348	-0.181

و عند ملاحظة المؤشرات يتضح انها تنسجم مع المؤشرات الاحصائية للتوزيع الاعدالي مما يوفر دليلاً على تمثيل العينة للمجتمع المدروس، والذي يوضح ان افراد العينة يقتربون من التوزيع الاعدالي، مما سمح للباحث باستعمال الاحصاء البار امتدى.



(342)



شكل (1) توزيع درجات العينة على مقياس الوعي الاجتماعي
تاسعاً: حدود البحث ومجالاته: يتخذ البحث ثلاثة مجالات هي المجال المكاني للبحث باختيار مركز مدينة بغداد مجالاً جغرافياً وبغداد هي العاصمة وأكبر المدن العراقية من حيث عدد السكان، والمجال الزمني للبحث المتمثل بالمددة من (20/5/2019 إلى 20/7/2019) وهي المدة التي قام فيها الباحث ببناء استماره الاستبيان وتوزيعها على عينة البحث واسترجاعها، ويتمثل المجال البشري للبحث جمهور مدينة بغداد المركز من الإناث اللواتي يشاهنه الموضوعات الاجتماعية في القوات الفضائية العراقية وأعمارهن (18 عام فأكثر).

عاشرأً: تحديد المصطلحات:

1-مفهوم الدور: يعرف الدور انه "مجموعة النتائج أو الآثار التي يمكن ملاحظتها والتي تؤدي إلى تحقيق التكيف والتوافق في نسق معين، أو هي أثر تحدثه الظاهرة اذا لا يكون الأثر مقصوداً بالضرورة من لهم علاقة، وعلى سبيل المثال قد يفسر إمتلاك الزرافة رقبة طويلة تمكناها من التغذية من أوراق الأشجار، ومن ثم فالرقبة تؤدي وظيفة مهمة لبقاء الكائن الحي"⁽¹⁾

2-مفهوم الوعي: يعرف الوعي انه "العملية التي على اساسها يقوم العقل البشري باستخدام المعرف المخزنة لديه لغرض تحديد مدلولات المدركات الحسية وتقدير معانيها".⁽²⁾

3-مفهوم الوعي الاجتماعي: يعرف الوعي الاجتماعي انه "مجموعة من المفاهيم والتصورات والأراء والمعتقدات الشائعة لدى افراد النوع الانساني في بيئه اجتماعية معينة، اذا ظهر هذا الوعي لدى قسم من افراد المجتمع ثم يسري الى القسم الآخر منهم لاقتاعهم بان تلك المفاهيم والتصورات والأراء تعبر عن مواقفهم".⁽³⁾

• الاطار النظري للبحث:

اولاً-محددات الوعي: تتجلى محددات الوعي من خلال محاولاته في تحديد نوع العلاقة ما بين الوعي وعناصر البناء الاجتماعي، اذ يتمتع الوعي الاجتماعي بأنه من أكثر المحددات مركبة في الواقع الاجتماعي لأي مجتمع وعلى الفرد ان يتلزم بذلك الواقع ويتفاعل معه.⁽⁴⁾

أ-البعد النفسي والاجتماعي (الوجوداني): ويعني وجود موقف سلبي او ايجابي نحو قضية ما او موضوع يستطلع الوعي بشأنه.

ب-البعد الايديولوجي: هو البعد الذي يقوم على اساس ايجاد بديل للوضع الراهن بخصوص القضية التي يستطلع الوعي ازاءها.

(1) عامر مصباح، علم النفس الاجتماعي في السياسة والاعلام، القاهرة، دار الكتاب الجديد، 2011، ص 87.

(2) عزة الجوهرى وهدى المعموري ، الوعي المعلوماتى بجامعة الملك عبد العزيز، السعودية ، جامعة الملك عبد العزيز، 2012، ص 16.

(3) استو فكس ستانيلو، الوعي الاجتماعي بالبناء الوظيفي، ترجمة ميشيل كيليو، الكتاب السنوي لعلم الاجتماع القاهرة ، دار المعارف، العدد الثاني، 1981، ص 324.

(4) محمود حسن اسماعيل، التنمية السياسية، دراسة في دور اخبار التلفزيون، القاهرة، دار النشر على الجامعات، 1997، ص 44-43.

ج-البعد العلمي او المعرفي: هو البعد الذي يرتكز على اساس المعرفة الجيدة بقضية او موضوع معين من خلال وضع التفسيرات والتحليلات له والتعرف على سلبياته وایجابياته.⁽⁵⁾

ثانيًا-اشكال الوعي الاجتماعي:

أ-الوعي الاجتماعي العام: ويعني الوعي الذي سيشتمل على تعرف الانسان بما يحيط به وتعرفه على مجمل القضايا المت荡عة كالقضايا الاجتماعية او الدينية او الاقتصادية او السياسية وغيرها فيما يتعلق بالحياة العامة.⁽⁶⁾

ب-الوعي الديني: الدين هو جزء اساسي وحيوي في حياة الانسان وطبيعة سلوكه الاجتماعي، والوعي الديني يعني المعرفة الجيدة بالأعراف الدينية والقضايا الفقهية والمعتقدات الالهية ومبدأ الثواب والعقاب.⁽⁷⁾

ج-الوعي السياسي: مadam الانسان يعيش في حياة اجتماعية مشتركة ونظام عام يحكم جميع العلاقات داخل المجتمعات فهو اذا بحاجة ماسة الى الوعي بالواقع السياسي، والوعي السياسي هو حاجة ملحة لتنظيم المجتمع والممارسات السياسية فيه.

د-الوعي الاقتصادي: ويعني المعرفة بجميع التصورات اليومية والنظرية، كما هو الحال في تنظيم رسائل الانتاج واداراته وفاعلية الفرد في الانتاج والتوزيع والاستهلاك.

هـ-الوعي الثقافي: بما ان الثقافة تعنى ذلك الكل المركب من العادات والتقاليد والمعرفة والتعليم فالوعي الثقافي يعني دفع الانسان الى حالة من الرقي في المستوى الاجتماعي بين الافراد الاخرين معه من خلال الوعي بطبيعة الحياة العامة بما فيها من عادات وتقاليد واعراف ومعتقدات وانشطة عامة وما الى ذلك.⁽⁸⁾

ثالثاً. التلفزيون والوعي الاجتماعي للمرأة: يختلف تشكيل الوعي الاجتماعي من مجتمع الى اخر تبعاً للوظيفة الاجتماعية التي تتعلق بالأفراد وتنظيم عملهم وانتاجهم، وهو يمثل منظومة عامة من الأفكار والنظريات للطبقات حول مجمل العلاقات الاجتماعية القائمة ويتناول فهماً كلياً لها، وهذا الفهم يعد الشكل الأعلى للوعي فالوعي نتاجاً من التطور الاجتماعي⁽⁹⁾، وفي العصر الحالي اصبح التلفزيون وسيلة أساسية في عملية تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة عن طريق ما يعرضه من معلومات مت荡عة والتاثير في افكارها ووعيها، وتعلم المرأة عن طريقه الكثير من الافكار والمفاهيم بسرعة وفاعلية واضحة وكذلك تخصص بعض السلوكيات المقبولة تارة والمرفوضة تارة أخرى من المجتمع، ويستطيع التلفزيون أن يزود المرأة ببعض المهارات الحياتية التي تمكنها من التواصل والاندماج مع المجتمع ف تكون متكيفة مع محیطها الاجتماعي عن طريق تعلم بعض الانماط السلوكية التي تستفاد منها في حياتها اليومية مع الاسرة أو حين

(5) سامح ابراهيم عوض الله، فاعلية الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الاجتماعي بقضايا المواطن، الحملة الدولية للتّعليم، الانترنت، ديسمبر 2017، ص 53-54.

(6) عبد الله بو جلال، الاعلام وقضايا الوعي الاجتماعي في الوطن العربي، مجلة المستقبل العربي، العدد 147، 1991، ص 45-42.

(7) عبد الباسط عبد المعطي، الوعي الديني والحياة اليومية في القرية المصرية، القاهرة، مركز دراسات الوحدة العربية، 1989، ص 7.

(8) عبد الله بو جلال، مصدر سابق ، ص44.

(9) حسن احمد سهيل وجبار وادي باهض، سيميولوجية الوعي والوعي الذاتي والاقاع الاجتماعي، بغداد، مكتبة اليمامة للنشر والتوزيع، 2012، ص 20-19.



تواصلها واندماجها مع المجتمع⁽¹⁰⁾، وبعد بث الأفكار والمعلومات والقيم من الأدوار التي يقوم بها التلفزيون فضلاً عن مساعدة البرامج الاجتماعية في التلفزيون على تزويد المشاهدين بالثقافة الاجتماعية⁽¹¹⁾، فالتلفزيون اداة اجتماعية مهمة في حياة المجتمعات يساهم في تعزيز تماسك المجتمع عن طريق تقويب الأفكار والمشاعر وتوحيدتها بين افراد المجتمع وكذلك توحيد العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية المهمة وانماط السلوك الاجتماعي والتي تؤدي بالنتيجة الى تعزيز التجانس بين المجتمع وتختلف مادة واضحة من التماسك الاجتماعي بين مكوناته ولذلك يعد التلفزيون اداة اجتماعية مهمة⁽¹²⁾، كما يؤثر في تعزيز الوعي الاجتماعي عن طريق ما يتبنّاه من افكار وتوجهات لغرض صياغة الوعي عند الافراد بالاعتماد على الاساليب التي يستخدمها في صياغة رسائله الاعلامية⁽¹³⁾، عن طريق بث الأفكار والمعلومات والقيم التي تعمل على المحافظة على ثقافة المرأة ومساعدتها في التنشئة الاجتماعية وتنشئة الجيل وتربيته وتشريعه على التعليم واكتساب المعرف والمهارات والحصول على الخبرات الجديدة واتخاذ القرارات والارتقاء بالسلوك الفردي والاجتماعي⁽¹⁴⁾، اذ تسعى المضمونين الاجتماعيين المقدمة في التلفزيون الى تكامل المجتمع ووحدة الأفكار بين افراده وجماعته وتبنيت القيم والمبادئ والعمل على صياغتها والمحافظة عليها اذ يعمل التلفزيون على تزويد الجمهور بزاد ثقافي واجتماعي وفني يساهم في تكوين الذوق للمجتمع بصورة عامة والمرأة بصورة خاصة على اختلاف ثقافاتها وتوجهاتها.⁽¹⁵⁾

ويؤدي التلفزيون دوراً مهما وبارزاً في عملية تعزيز الوعي الاجتماعي لدى المرأة من خلال مجموعة من النقاط يمكن تلخيصها بالأتي:⁽¹⁶⁾

- 1-يعرض التلفزيون معلومات مختلفة للمرأة تشمل جميع مجالات الحياة ولمختلف الاعمار.
- 2-يقوم التلفزيون من خلال برامجه المتنوعة باشباع حاجة المرأة في متابعة الأخبار والأحداث والمعلومات المتنوعة.
- 3-يمكن من خلال التلفزيون التأثر بسهولة بالثقافات الأخرى ومراقبة بعض السلوكيات الحياتية من خلال ما يقدمه من افلام ومسلسلات وبرامج متنوعة.
- 4-يعمل التلفزيون على إضفاء حالة من الاسترخاء الذهني لدى المرأة من خلال برامج التسلية والترفية التي يقدمها والتي قد تكون مفيدة ونافعة في بعض الاحيان. أن للتلفزيون في المجتمع عموماً والمرأة خصوصاً أهمية عالية جداً تعادل أو تتعدى أحياناً أهمية الجامعات والمدارس في تنظيم المجتمع الحديث الذي يحتاج إلى المعرفة والثقافة العامة في مختلف جوانب الحياة، ويعتمد هذا الأمر على ما تتيحه الحكومات من حرية عمل المحطات

(10) عامر مصباح، مصدر سابق، 2011، ص172-173.

(11) سهير جاد، البرامج التلفزيونية والإعلام الثقافي، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، 1987، ص63.

(12) محمد حميد الطاني، القنوات الاذاعية والتلفزيونية، فلسفة الابداع، الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2007، ص91.

(13) موسى عبد الرحيم حلس وناصر علي مهدي، الاسرة والمجتمع، سلسلة دراسات المجتمع الفلسطيني، غزة، 2003، ص182-184.

(14) ابراهيم امام، دراسات في الفن الصحفى، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1972، ص 83.

(15) سهير جاد، مصدر سابق، 1987، ص 63.

(16) عبد الباسط عبد المعطي، الوعي الديني والحياة اليومية في القرية المصرية، القاهرة، مركز دراسات الوحدة العربية، 1989 ، ص79.

التلفزيونية بنقل الافكار والقضايا والبرامج المتنوعة، فالتلفزيون من الوسائل الإعلامية المهمة للمرأة في المجتمع المعاصر لكونه احدى الوسائل التي تنقل كل ما هو مطلوب ومرغوب من قبل المرأة، وتعد برامجه على اثر ذلك منها سلوكياً متحضراً في المجتمعات المعاصرة⁽¹⁷⁾، وتستطيع المرأة عن طريق متابعة برامجه تعلم العديد من المفاهيم والافكار والتقاليد المتنوعة وتعلم الكثير من السلوكيات وطرائق الحياة والقيم الحضارية والتقاليد العامة للمجتمع، بل والتعرف على تقاليد الشعوب الأخرى وسلوكياتها⁽¹⁸⁾، فالعلاقة بين التلفزيون والمرأة هي علاقة متكافئة، بمعنى أنه كلما حققت المرأة ما ينبغي عن طريق اعتمادها على التلفزيون كلما كان للتلفزيون دوراً مهماً ومتيناً في حياتها وازداد تأثيره فيها، ويأتي هذه الاعتماد على التلفزيون في الوقت الحاضر لكونه أصبح جزءاً مهماً في الحياة العامة لا يمكن الاستغناء عنه.⁽¹⁹⁾

ويمكن ايضاح العلاقة بين التلفزيون والمرأة على النحو الآتي:⁽²⁰⁾

أ- دور التلفزيون: يتحدد هذا الدور عن طريق مجموعة المعلومات المتنوعة التي يتم بثها مع توقع المرأة أن تكون تلك المعلومات مبنية على المصداقية والموضوعية والوضوح والدقّة حينما تنقل إليها، وهذا ما يجب أن يتصرف به التلفزيون داخل المجتمع.

بـدور المرأة في المجتمع: من حيث التزامها بالأدوار المتوقعة والمطلوبة منها داخل مجتمعها والمهام التي يمكن أن تؤديها، وذلك يعني أن المرأة تستجيب لتوقعات من حولها والذين تشارك معهم في وجهات النظر والأراء المتنوعة حول القضايا والأحداث والآفكار العامة. الواقع ان كل مضمون التلفزيون يمكن ان يكون لها دور في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة سواء كان برنامجاً للعائلة او برناماً سياسياً او حلقات او مسلسلة عربية كانت ام اجنبيّة، او برامج ترفيهية، وان هذه البرامج لها القررة ان تترك اثرها الاجتماعي في المرأة.⁽²¹⁾

لذا فان دور التلفزيون في الجانب الاجتماعي يتبلور عبر ما يؤديه بوصفه وسيلة اتصالية فعالة من بث للافكار والمعلومات الاجتماعية وانماط السلوك والتعبير عن قيم المجتمع والحفاظ على تراثه الاصيل وانطلاقاً من هذا الادراك فان البرامج الاجتماعية تسعى بموضوعاتها المختلفة الى تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة.

• الاطار الميداني للبحث:

1- مشاهدة المبحوثات للقوات الفضائية العراقية: يوضح جدول (5) إجابات المبحوثات على التساؤل الذي يخص مدى مشاهدة القنوات الفضائية العراقية، اذ حاز التعرض بصورة غير منتظمة(أحياناً) على المرتبة الأولى اذ اكدا على ذلك (233) مبحوثة وبنسبة بلغت (%49.57) وهذا يوضح ان المرأة تشاهد القنوات الفضائية العراقية بطريقة غير منتظمة وهو ناتج من طبيعة ووضع المرأة في المجتمع العراقي فيقع عليها خدمة منزلها واسرتها وتعليم ابناها وشراء

(17) علي الشعبي، دور وسائل الإعلام بين التثقيف والترفيه، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ابو ظبي- الامارات، 2006 ، ص165.

(18) مي العبد الله، التلفزيون وقضايا الاتصال في العالم متغير، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، 2006 ، ص171-170.

(19) كامل خورشيد مراد، الاتصال الجماهيري في الإعلام، التطور-الخصائص -النظريات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2011 ، ص148.

(20) بيسوني ابراهيم حمادة، دور وسائل الإعلام في صنع القرار في الوطن العربي، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت-لبنان، 1993 ، ص79.

(21) سعد لبيب، دراسات في العمل التلفزيوني العربي، بغداد، الدار العربية للنشر، 1984 ، ص 41.



حاجياتهم وتهيئة الظروف الملائمة لهم داخل الاسرة، وكذلك بقية الاعمال الضرورية التي تقوم بها، يضاف الى ذلك فيما اذا كانت المرأة موظفة كل هذه الامور وغيرها تجعل التباهي في المشاهدة بين الایجاب والرفض حالة طبيعية، حين تكون المشاهدة في اوقات الفراغ وتتوفر الوقت الكافي لها، بينما جاءت المشاهدة بصورة منتظمة(دائماً) بالمرتبة الثالثة بحصولها على (88) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (18.73%)، وللتعرف على دلالة الفرق المعنوي استعمل الباحث (ك²) اذ بلغت قيمة (ك²) المستخرجة (150.823) وهي اكبر من قيمة (ك²) الجدولية البالغة (5.99) عند درجة حرية(2) ومستوى دلالة (0.05) مما يشير الى وجود فرق معنوي في المشاهدة لصالح (احياناً).

الجدول (5) مشاهدة المبحوثات للقنوات الفضائية العراقية

مدى المشاهدة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	التكرار المتوقع	قيمة ك ²
أحياناً	233	%49.57	الأولى	156.7	150.823
	149	%31.70	الثانية	156.7	
	88	%18.73	الثالثة	156.7	
	470	%100			

2- اسباب مشاهدة القوات الفضائية العراقية: يبين جدول (6) إجابات المبحوثات على التساؤل الذي يخص اسباب مشاهدة القنوات الفضائية العراقية، اذ جاء (معرفة اوضاع البلد) بالمرتبة الاولى وبنسبة بلغت (47.24%)، ويعود ذلك لعدم الاستقرار الامني والاجتماعي والاقتصادي والسياسي في العراق فأن من الموضوعات المهمة التي تركز العينة على متابعتها من خلال الفضائيات العراقية هي معرفة اوضاع البلد، فالمرأة هي الام والزوجة والاخت والبنت وربة البيت ودورها اساسي في المجتمع وهذا ما يؤكد اهتمامها بالأوضاع العامة للبلد، وحصلت (التسلية والترفيه) على المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (24.26%) اذ تعد التسلية والترفيه احدى الحاجات الضرورية للمرأة بسبب الاعمال اليومية ومشاق الحياة، والحاجة إلى التسلية والترفيه ملزمة لحياة الانسان، وجاء السبب (مناقشة هموم المرأة) بالمرتبة الأخيرة وبنسبة بلغت (0.85%)، وللتعرف على دلالة الفرق المعنوي استعمل الباحث (ك²) اذ بلغت قيمة (ك²) المستخرجة (389.017) وهي اكبر من قيمة (ك²) الجدولية البالغة (12.59) عند درجة حرية (6) ومستوى دلالة (0.05) مما يشير الى وجود فرق معنوي في المشاهدة لصالح(معرفة اوضاع البلد).

الجدول (6) اسباب مشاهدة المبحوثات القنوات الفضائية العراقية

أسباب المشاهدة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	التكرار المتوقع	قيمة ك ²
لمعرفة اوضاع البلد	222	%47.24	الأولى	67.1	389.017
	114	%24.26	الثانية	67.1	
	51	%10.85	الثالثة	67.1	
	44	%9.36	الرابعة	67.1	
	26	%5.53	الخامسة	67.1	
	9	%1.91	السادسة	67.1	
	4	%0.85	السابعة	67.1	
	470	%100			

3-المدة المفضلة للمشاهدة: تشير النتائج الواردة في الجدول (7) بشأن المدد التي تقضلها المبحوثات في مشاهدة القنوات الفضائية العراقية الى تصدر (المدة المسائية) اذ جاءت بالمرتبة الاولى وبنسبة بلغت (76.81%) يوزع الباحث تصدر المدة المسائية على المدد الاخرى في

تفضيل العينة لها لغرض مشاهدة برامج الفضائيات العراقية لكونها مدة تواجد افراد الاسرة كلهم او اغلبهم في المنازل، وكذلك هي الفترة التي تأتي بعد انتهاء مشاغل المرأة داخل او خارج المنزل وتعد من مدد الراحة لدى اغلب الافراد وخصوصاً المرأة، في حين حل أخيراً المشاهدة (في مدة الظهيرة) وبنسبة بلغت (6.81%)، وللتعرف على دلالة الفرق المعنوي استعمل الباحث (كا²) اذ بلغت قيمة (كا²) المستخرجة (147.199) وهي اكبر من قيمة (كا²) الجدولية البالغة (7.82) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (0.05) مما يشير الى وجود فرق معنوي في المشاهدة لصالح(المتسائلة).

الجدول (7) المدد المفضلة في مشاهدة القنوات الفضائية العراقية

مدد المشاهدة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	التكرار المتوقع	قيمة كا ²
المتسائلة	361	%76.81	الأولى	117.5	147.199
	41	%8.72	الثانية	117.5	
	36	%7.66	الثالثة	117.5	
	32	%6.81	الرابعة	117.5	
المجموع	470	%100			

4-تقديم القنوات الفضائية العراقية قضايا اجتماعية تناول اهتمام المرأة: يوضح جدول(8) إجابات المبحوثات حول تقديم القنوات الفضائية قضايا اجتماعية تناول اهتمام المرأة الى تصدر(أحياناً) المرتبة الاولى وبنسبة بلغت (78.09%) أي انها تقدم القضايا الاجتماعية بصورة غير منتظمة ويعود السبب في ذلك لانشغال اغلب القنوات الفضائية العراقية بالقضايا السياسية العراقية وقضايا الساعة في العالم وتوجهها الى الجانب السياسي بصورة واضحة اكثراً من الجانب الاجتماعي، مما يؤدى الى قصور واضح في مستوى المضمدين الاجتماعية التي تقدمها هذه الفضائيات بخصوص القضايا الاجتماعية التي تهم المرأة العراقية، بينما جاءت (دائماً) بالمرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (5.32%)، وللتعرف على دلالة الفرق المعنوي استعمل الباحث (كا²) اذ بلغت قيمة (كا²) المستخرجة (354.426) وهي اكبر من قيمة (كا²) الجدولية البالغة (7.82) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (0.05) مما يشير الى وجود فرق معنوي في المشاهدة لصالح(أحياناً).

الجدول (8) تقديم الفضائيات العراقية قضايا اجتماعية تناول اهتمام المرأة

المجموع	دائماً	لا نقوم	أحياناً	النكرار	النسبة المئوية	المرتبة	التكرار المتوقع	قيمة كا ²
354.426	25	78	367	156.7	%78.09	الأولى	156.7	354.426
				156.7	%16.59	الثانية	156.7	
				156.7	%5.32	الثالثة	156.7	
					%100		470	

5-القضايا الاجتماعية التي تناول اهتمام المرأة العراقية: يشير جدول(9) الى ان نوع القضايا الاجتماعية التي تقدمها القنوات الفضائية وتناول اهتمام المرأة بالدرجة الأساس حازت (قضايا العنف ضد المرأة) على المرتبة الأولى وبنسبة بلغت (26.81%) تركزت اجابات العينة بشان اهم القضايا التي تناول اهتمام المرأة العراقية على ثلاثة قضايا اساسية هي قضية العنف ضد المرأة وهذا يعد من الاهتمامات الأساسية لكل نساء العالم لأنها تلامس حقوقها ووجودها داخل المجتمع بما يحفظ كرامتها وانسانيتها، ثم قضية الزواج والطلاق خصوصاً في مجتمعاتنا الشرقية التي لازالت الى الان تعاني من الاثار السلبية الناجمة عنها اذ عدم تقبل المطلقات اجتماعياً وتنامي ظاهرة الطلاق المفرط في السنوات الاخيرة، اما بالنسبة لموضوعة التعرف على الثقافات الاخرى فهي حالة صحية تنم عن وعي اجتماعي واضح للمرأة العراقية لغرض



التعرف على حضارات الشعوب الأخرى وثقافاتها وسلوكياتها وعكس السلوكيات المقبولة منها في مجتمعنا العراقي، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة (**قضايا السحر والشعوذة**) وبنسبة بلغت (1.91%) لتحتل المرتبة الثامنة، للتعرف على دلالة الفرق المعنوي استعمل الباحث (كا²) إذ بلغت قيمة (كا²) المستخرجة (337.2) وهي أكبر من قيمة (كا²) الجدولية البالغة (14.07) عند درجة حرية (7) ومستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى وجود فرق معنوي في المشاهدة لصالح (**العنف ضد المرأة**).

الجدول (9) أهم القضايا التي تقدمها الفضائيات العراقية والتي تناول اهتمام المرأة

قيمة كا ²	النكرار المتوقع	المرتبة	النسبة المئوية	النكرار	القضايا الاجتماعية
337.2	58.8	الأولى	%26.81	126	العنف ضد المرأة
	58.8	الثانية	%22.13	104	الزواج والطلاق
	58.8	الثالثة	%18.08	85	التعرف على الثقافات الأخرى
	58.8	الرابعة	%15.96	75	التسول
	58.8	الخامسة	%8.72	41	الفقر وال الحاجة المادية
	58.8	السادسة	%4.26	20	الإدمان والمخدرات
	58.8	السابعة	%2.13	10	القضايا الصحية للمرأة
	58.8	الثامنة	%1.91	9	السحر والشعوذة
			%100	470	المجموع

6-مساعدة المضامين الاعلامية المعروضة في الفضائيات العراقية على تماسك المجتمع: تشير النتائج الواردة في جدول (10) الذي تضمن الكشف عن مدى مساعدة المضامين الاعلامية المعروضة في الفضائيات العراقية في تماسك المجتمع اذ حازت (بشكل متوسط) على المرتبة الأولى وبنسبة بلغت (45.74%) يتبيّن من اجابات العينة هناك حاجة حقيقة إلى الارقاء بالمستوى الثقافي للمرأة من خلال إنتاج مضمون اجتماعية واقعية تسهم في حل المشكلات والقضايا المهمة بأساليب وخطط مدروسة اذ تتناسب هذه المضامين مع ثقافة المجتمع وقيمه ومعتقداته وحضارته الاصيلة، وتستعرض تلك المضامين الاجتماعية الشواهد التاريخية التي تؤكد قوة المجتمع العراقي وتماسكه من خلال عرض البرامج والافلام الوثائقية والمسلسلات التي تشير وتؤكد المضامين الاجتماعية، وحلت أخيرا الاجابة (بشكل كبير) وبنسبة بلغت (4.89%)، للتعرف على دلالة الفرق المعنوي استعمل الباحث (كا²) اذ بلغت قيمة (كا²) المستخرجة (56.865) وهي أكبر من قيمة (كا²) الجدولية البالغة (7.82) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى وجود فرق معنوي في المشاهدة لصالح (صورة متوسط).

الجدول (10) مساعدة المضامين الاجتماعية في القنوات الفضائية العراقية على تماسك المجتمع

قيمة كا ²	النكرار المتوقع	المرتبة	النسبة المئوية	النكرار	مساعدة المضامين على تماسك المجتمع
56.865	117.5	الأولى	%45.74	215	بشكل متوسط
	117.5	الثانية	%38.30	180	بشكل قليل
	117.5	الثالثة	%11.07	52	لا تساعد
	117.5	الرابعة	%4.89	23	بشكل كبير
			%100	470	المجموع

7-إفادة المرأة من المضامين الاجتماعية التي تبثها الفضائيات العراقية في تحسين وضعها الاجتماعي: يشير جدول (11) بشأن التساؤل حول إفادة المرأة من برامج الفضائيات العراقية في تحسين وضعها الاجتماعي إلى تصدر الاجابة (بشكل بسيط) وبنسبة بلغت (38.94%) يتبيّن من إجابات المبحوثات لم تكن هناك اشارة واضحة إلى قدرة الفضائيات العراقية في تحسين الوضع الاجتماعي للمرأة العراقية من خلال مجموعة المضامين الاجتماعية التي تقدمها، اذ

تعاني الفضائيات العراقية من نقص واضح واهمال كبير في مستوى المضامين الاجتماعية المقيدة للمرأة العراقية وخصوصا تلك التي تهتم بتحسين وضعها ووعيها الاجتماعي، أن الفضائيات العراقية بحاجة إلى إنتاج برامج تعالج هموم المرأة ومشاكلها وتلبى طموحاتها بطريقة جيدة وفعالة من أجل ترسیخ طرائق التفكير الصحيحة للمرأة في مواجهة ومعالجة تلك الهموم والمشاكل ومعالجتها، وأيضا من أجل تحقيق الطموحات التي ترغب بها، وكذلك فإن الفضائيات العراقية بحاجة إلى تحسين المضامين الاجتماعية الخاصة بالمرأة وتحصيص مساحة جيدة لها وبأسلوب يتلاءم مع عادات وانماط المشاهدة لها، وكذلك عرض سلوكيات وقيم من مجتمعات متعددة بما لا يتعارض مع القيم السائدة في المجتمع العراقي، أما المرتبة الرابعة وكانت من نصيب الإجابة (يشكل كبير) وبنسبة بلغت (5.74%)، وللتعرف على دلالة الفرق المعنوي استعمل الباحث (كا²) اذ بلغت قيمة (كا²) المستخرجة (184.340) وهي اكبر من قيمة (كا²) الجدولية البالغة (7.82) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (0.05) مما يشير الى وجود فرق معنوي في المشاهدة لصالح(بصورة متوسط).

الجدول (11) افاده المرأة من المضامين التي تبناها الفضائيات في تحسين وضعها الاجتماعي

قيمة كا ²	النكرار المتوقع	المرتبة	النسبة المئوية	الافادة من المضامين الاجتماعية		
				النكرار	بنشك متوسط	
184.340	117.5	الأولى	%38.94	183	بنشك متوسط	
		الثانية	%28.09	132	بنشك بسيط	
		الثالثة	%27.23	128	لم أسند	
		الرابعة	%5.74	27	بنشك كبير	
				%100	المجموع	
				470		

8-الاعتماد على القنوات الفضائية العراقية في التعرف على القضايا الاجتماعية: يشير جدول(12) الى درجة اعتماد المبحوثات على الفضائيات العراقية في التعرف على القضايا الاجتماعية وحصلت الإجابة (اعتمد بشكل متوسطة) وبنسبة بلغت (40.64%)، ويعود السبب في ذلك الى التركيز الضعيف من الفضائيات العراقية على الموضوعات ذات العلاقة بالحياة اليومية للمرأة مما يدفعها للاعتماد على الفضائيات العراقية بصورة ضعيف للتعرف على القضايا الاجتماعية التي تمس حياتهن ووجودهن الانساني بل تل JACK الى فضائيات عربية او عالمية اخرى تنشط في هذا الاتجاه، بسبب عدم تركيز القنوات الفضائية العراقية على المواضيع ذات العلاقة بالحياة اليومية والعمل على عرض المضامين الاجتماعية بصورة جذابة وشيقه فضلاً عن عدم اشباع الحاجة الفكرية وسد النقص الحاصل في المعرفة ببعض الأمور والقضايا الاجتماعية المهمة للمرأة، الأمر الذي يساعد على الارتفاع بالواقع التقافي للمرأة العراقية، اذ تؤكد الدراسات الحديثة في هذا المجال أن القنوات الدرامية لديها جمهور واسع ونشط من النساء، لأن الدراما تعمل على التعرف على القضايا الاجتماعية المتنوعة والمشاكل التي يتعرض لها المجتمع ومكانية معالجتها، لذلك يتوجب على القنوات الفضائية العراقية الاهتمام بالدراما العراقية أو الدراما العربية والاجنبية التي لا تتعارض مع ثقافة المجتمع العراقي وكذلك عرض قضايا المجتمع العراقي باشكال برامجية متنوعة، كما حصلت الإجابة (اعتمد بشكل كبير) على المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (6.81%)، وللتعرف على دلالة الفرق المعنوي استعمل الباحث (كا²) اذ بلغت قيمة (كا²) المستخرجة (464.780) وهي اكبر من قيمة (كا²) الجدولية البالغة (7.82) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (0.05) مما يشير الى وجود فرق معنوي في المشاهدة لصالح(بشكل متوسط).

الجدول (12) اعتماد المرأة على الفضائيات العراقية في التعرف على القضايا الاجتماعية

درجة الاعتماد	النكرار	النسبة المئوية	المرتبة	النكرار المتوقع	قيمة كا ²
---------------	---------	----------------	---------	-----------------	----------------------



464.780	117.5	الأولى	%40.64	191	شكل متوسط
	117.5	الثانية	%31.91	150	بشكل قليل
	117.5	الثالثة	%20.64	97	لا أعتمد
	117.5	الرابعة	%6.81	32	بشكل كبير
			%100	470	المجموع

٩-اسهام القضائيات العراقية في تقوية العلاقات الاسرية: توصلت نتائج البحث المبينة في جدول (13) والخاصة بإجابات المبحوثات حول مدى إسهام القضائيات العراقية في تقوية العلاقات الاسرية إلى حصول (نادراً ما تسهم) على المرتبة الاولى وبنسبة بلغت (39.58%)، ويوضح ذلك بحسب رأي المبحوثات الضعف الواضح من القنوات الفضائية في الجانب الاجتماعي ولاسيما الاسري الذي يأتي من خلال الاهتمام بإنتاج دراما عراقية جيدة كما كان يشار لها في المدد السابقة والتي تأتي منسجمة ومتاغمة مع قيم وتقاليد وعادات المجتمع العراقي، وكذلك عرض مسلسلات وافلام عربية هادفة لا تقطاع مع قيم وعادات وطبيعة المجتمع العراقي، مع ملاحظة الدقة في اختيار موضوعة هذه المسلسلات والافلام لما يتلاءم وتقوية العلاقات داخل الاسرة العراقية لا ما يؤدي الى هدمها وتشتيتها، يضاف إلى ذلك إمكانية إنتاج برامج أخرى متنوعة تصب في هذا الاتجاه وبصورة حضارية تتسمج مع ما يتم إنتاجه في بعض الدول العربية او الأجنبية مع الاحتفاظ بعدم تقاطعه مع تقاليد المجتمع العراقي وفيه، وكذلك فإن بعض المضممين الاجتماعيين التي تقدمها القنوات يغلب عليها طابع حب الذات وعدم الاهتمام بالعلاقات الاسرية الثابتة في المجتمعات كالاحترام الشديد للاب والام في الاوامر والنواهي والعلاقة بالاخوة والاقارب الاخرين فضلاً عن علاقة المجتمع ببعضه البعض الاخر مما يضعف روح الالتزام الجماعي، كل هذه الأمور وغيرها من شأنها أن تعمل على اضعاف العلاقات الاسرية ولا تعمل على تقويتها بأي حال من الأمور ، في حين حصلت (دانما ما تسهم) على المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (11.06%)، وللتعرف على دلالة الفرق المعنوي استعمل الباحث (ك²) اذ بلغت قيمة (ك²) المستخرجة (354.426) وهي اكبر من قيمة (ك²) الجدولية البالغة (7.82) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (0.05) مما يشير الى وجود فرق معنوي في المشاهدة لصالح(نادراً).

الجدول (13) مساهمة القنوات الفضائية العراقية في تقوية العلاقات الاسرية

قيمة ك ²	النكرار المتوقع	المرتبة	النسبة المئوية	النكرار	المساهمة في تقوية العلاقات الاسرية
354.426	117.5	الأولى	%39.58	186	نادراً
	117.5	الثانية	%31.91	150	أحياناً
	117.5	الثالثة	%17.45	82	لاتساهمن
	117.5	الرابعة	%11.06	52	دانما
			%100	470	المجموع

١٠-تنمية القنوات الفضائية لقيم الاجتماعية والانسانية لدى المرأة: يبين جدول (14) إجابات المبحوثات حول مدى مساهمة القضائيات العراقية في تنمية القيم الاجتماعية والانسانية لدى المرأة العراقية حصول الاجابة (بدرجة متوسطة) وبنسبة بلغت (36.17%)، تحتاج القضائيات العراقية إلى إنتاج برامج اجتماعية تعتمد على قوالب فنية وأشكال برامجه ذيادة تتناسب بصورة واخري مع الإنتاج العالمي أو العربي ذات مضمون تحتوي على القيم السامية والاعراف والتقاليد الأصيلة التي تزخر بها حضارتنا العربية والاسلامية وكذلك حضارة العراق وثقافة مجتمعية إنسانية والتي تعد من اقدم وارقى حضارات العالم، في حين حللت أخيراً الاجابة (بدرجة كبيرة) وبنسبة بلغت (6.17%)، وللتعرف على دلالة الفرق المعنوي استعمل

الباحث (ك²) اذ بلغت قيمة (ك²) المستخرجة (386.12) وهي اكبر من قيمة (ك²) الجدولية البالغة (7.82) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (0.05) مما يشير الى وجود فرق معنوي في المشاهدة لصالح (درجة متوسطة).

الجدول (14) مساهمة القنوات الفضائية العراقية في تنمية القيم الاجتماعية والانسانية للمرأة

تنمية القيم الاجتماعية والانسانية للمرأة					
قيمة ك ²	التكرار المتوقع	المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	
386.12	117.5	الأولى	%38.09	179	درجة متوسطة
	117.5	الثانية	%36.17	170	درجة قليلة
	117.5	الثالثة	%19.57	92	لا تساهم
	117.5	الرابعة	%6.17	29	درجة كبيرة
	470	المجموع	%100	470	

11- اعادة تقييم الفضائيات العراقية للعادات والتقاليد الاجتماعية وتقديمها بصورة مقبولة للمجتمع: يوضح جدول (15) إجابات العينة حول مدى استطاعة القنوات الفضائية العراقية من إعادة تقييم العادات والتقاليد الاجتماعية وتقديمها بصورة مقبولة الى المجتمع اذ جاءت الاجابة (نعم قليلا) بالمرتبة الاولى وبنسبة بلغت (58.94 %)، عدم توجيه الفضائيات العراقية إلى إنتاج برامج وأفلام ومسلسلات تجسد الشخصيات الابداعية وعدم محاولاتها أظهار العادات والتقاليد بصورة مقبولة من خلال اعادة تقويمها بالأعتماد على الموروث التراثي والاجتماعي والحضاري ومقارنتها مع قيم التمتع والابتهاج والبعد على السلوكيات الاخلاقية لبعض المجتمعات الغربية التي تعرض من خلال شاشات الفضائيات العراقية، فالمجتمع بحاجة إلى عرض القيم والتقاليد الاجتماعية التي تعبر عن ثقافة الامة وحضارتها باسلوب جديد يحاكي الواقع المعاصر، في حين حلت أخيراً الاجابة (نعم كثيراً) وبنسبة بلغت (14.68 %)، للتعرف على دلالة الفرق المعنوي استعمل الباحث (ك²) اذ بلغت قيمة (ك²) المستخرجة (514.917) وهي اكبر من قيمة (ك²) الجدولية البالغة (7.82) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (0.05) مما يشير الى وجود فرق معنوي في المشاهدة لصالح (نعم قليلا).

الجدول (15) اعادة تقييم القنوات الفضائية للعادات والتقاليد وتقديمها بصورة مقبولة الى المجتمع

اعادة تقييم العادات والتقاليد					
قيمة ك ²	التكرار المتوقع	المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	
514.917	156.7	الأولى	%58.94	277	نعم قليلا
	156.7	الثانية	%26.38	124	لا تستطيع
	156.7	الثالثة	%14.68	69	نعم كثيرا
		المجموع	%100	470	

12- تؤدي الفضائيات العراقية دوراً مهماً في عملية التثقيف والارشاد للمرأة من أجل خدمة المجتمع: يشير جدول (16) الى إجابات المبحوثات بخصوص إمكانية الفضائيات العراقية من أن تؤدي دوراً مهماً في عملية التثقيف والارشاد للمرأة من أجل خدمة المجتمع اذ حازت الاجابة (أحياناً) على المرتبة الاولى وبنسبة بلغت (52.34 %)، أن اغلب الفضائيات العراقية تهتم بالانتشار الجغرافي على حساب المضامين الإعلامية الجادة، فأغلب هذه القنوات تركز على المضامين الجذابة ذات الاشارة العالية بدون النظر إلى خلو الكثير من هذه المضامين من القيم الروحية والأخلاقية، وإيهام الفرد بأنه يعيش حالة من السعادة والرفاهية من خلال تعامله مع تلك المضامين، لذلك تحتاج المرأة إلى متابعة مضمون اجتماعية ترتفع بمحتواها الثقافي ذات واقعية عالية وباستخدام وسائل الجذب والاقناع والمؤثرات الفنية كما هو معمول به في الفضائيات الاجنبية وبعض الفضائيات العربية، في حين حلت بالمرتبة الاخيرة (دائماً) ما تؤدي وبنسبة



بلغت (5.11%)، وللتعرف على دلالة الفرق المعنوي استعمل الباحث (Ka^2) اذ بلغت قيمة (Ka^2) المستخرجة (230.312) وهي اكبر من قيمة (Ka^2) الجدولية البالغة (7.82) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (0.05) مما يشير الى وجود فرق معنوي في المشاهدة لصالح (أحياناً ما تؤدي).

الجدول (16) دور الفضائيات العراقية عملية التحقيق والارشاد للمرأة من أجل خدمة المجتمع

النتيجة	التكرار	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	قيمة Ka^2
أحياناً ما تؤدي	246	%52.34	117.5	230.312
نادراً ما تؤدي	117	%24.89	117.5	
لا تؤدي	83	%17.66	117.5	
دائماً	24	%5.11	117.5	
المجموع	470	%100		

نتائج اختبارات فروض البحث: يتضمن عرض نتائج فروض البحث والتحقق منها بإثبات أو نفي تلك الفروض.

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة.

يوضح الجدول (17) التحقق من هذه الفرضية وتطبيق مقاييس اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة على العينة البالغة (470) مبحوثة، اذ أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي بلغ (38.74) درجة وبانحراف معياري (6.187) درجة، وباستعمال الاختبار الثاني(t-test) لعينة واحدة تبين ان الفروق دالة احصائية، اذ كانت القيمة الثانية المحسوبة (2.587) اعلى من القيمة الثانية الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (469) ومستوى دلالة (0.05)، وبهذا تم رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البديل.

الجدول (17) الاختبار الثاني لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الوعي الاجتماعي

الدالة	القيمة الثانية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	1.96	2.587	469	38	6.187	38.74	470

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة والبيانات العامة (المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، الدخل الشهري، المهنة او الوظيفة، العمر).

الفرض الفرعي (أ): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة والبيانات العامة بحسب المستوى التعليمي. للتحقق من هذه الفرضية تم استعمال اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق بين المستويات العلمية لأفراد العينة وكانت النتائج تشير في الجدولين (18) و (19) الى وجود فرقاً دال احصائي في مقاييس الوعي الاجتماعي تبعاً للمستوى التعليمي ولصالح (البكالوريوس)، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (7.526) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.09) عند درجتي حرية (6)، (463) ومستوى دلالة (0.05)، وبهذا تم رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البديل.

جدول (18) يوضح التحليل الأحادي للكشف عن دلالة الفرق في مقاييس الوعي الاجتماعي للمرأة تبعاً للمستوى العلمي

الدالة	قيمة F		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة لصالح البكالوريوس	2.09	7.526	265.906	6	1595.435	بين المجموعات
			35.333	463	16359.376	داخل المجموعات
			469		17954.811	الكلي

جدول(19) يوضح دلالة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الوعي الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	المتوسطات الحسابية	العدد	الاترافق المعياري
بكالوريوس	43.08	197	7.31
اعدادية	38.00	95	5.76
شهادات عليا	39.57	65	6.15
دبلوم	42.97	39	5.67
متوسطة	38.22	32	3.44
ابتدائية	37.46	24	6.21
يقرأ ويكتب	39.61	18	5.05

الفرض الفرعي (ب): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة والبيانات العامة بحسب الحالة الاجتماعية.

للتحقق من هذه الفرضية تم استعمال اختبار تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفروق بين المستويات الحالة الاجتماعية لأفراد العينة كانت النتائج تشير في الجدولين (20) و(21) الى وجود فرق دال احصائي في مقياس الوعي الاجتماعي تبعاً للحالة الاجتماعية لصالح (الارملة)، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (9.683) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.60). عند درجتي حرية (3، 466) ومستوى دلالة (0.05)، وبهذا تم رفض الفرض الفرعي(ب).

جدول (20) يوضح التحليل الأحادي للكشف عن دلالة الفرق في مقياس الوعي الاجتماعي للمرأة تبعاً للحالة الاجتماعية

الدالة	قيمة F		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة لصالح الارامل	2.60	9.683	351.201	3	1053.603	بين المجموعات
			36.296	466	16901.208	داخل المجموعات
			469		17954.811	الكلي

الجدول(21) دلالة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الوعي الاجتماعي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالات الاجتماعية	المتوسطات الحسابية	العدد	الاترافق المعياري
متزوجة	39.86	267	6.48
باكر	37.35	198	5.61
أرملة	41.73	15	4.57
مطلقة	34.00	10	2.58

الفرض الفرعي (ج): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي للتحقق من هذه الفرضية تم استعمال اختبار تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفروق بين المستويات الحالة الاجتماعية لأفراد العينة كانت النتائج تشير في الجدولين (22) و(23) الى عدم وجود فرق دال احصائي في مقياس الوعي الاجتماعي تبعاً للدخل



الشهري، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (11.278) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.37) عند درجتي حرية (4، 465) ومستوى دلالة (0.05)، وبهذا تم قبول الفرض الفرعي(ج).

الجدول (22) التحليل الأحادي للكشف عن دلالة الفرق في مقياس الوعي الاجتماعي تبعاً للدخل الشهري

الدلالة	قيمة F		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	2.37	11.278	11.953	4	47.812	بين المجموعات
			19.583	418	8185.866	داخل المجموعات
			422		8233.678	الكلي

الجدول (23) دلالة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الوعي الاجتماعي تبعاً لمتغير الدخل الشهري

الانحراف المعياري	المتوسطات الحسابية	العدد	مستوى الدخل
6.01	39.30	223	متوسط
5.52	37.82	100	منخفض
7.27	40.92	75	مرتفع
5.06	69.37	52	منخفض جدا
2.54	31.60	20	مرتفع جدا

الفرض الفرعي (د): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة والبيانات العامة بحسب المهنة او الوظيفة.

للتحقق من هذه الفرضية تم استعمال اختبار تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفروق بين المستويات الحالة الاجتماعية لأفراد العينة كانت النتائج تشير في الجدولين (24) و(25) الى وجود فرق دال احصائي في مقياس الوعي الاجتماعي تبعاً للدخل الشهري لصالح (الموظفة)، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (3.923) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.37) عند درجتي حرية(4، 465.4) ومستوى دلالة (0.05)، وبهذا تم رفض الفرض الفرعي(د).

الجدول (24) التحليل الأحادي للكشف عن دلالة الفرق في مقياس الوعي الاجتماعي للمرأة تبعاً للمهنة او الوظيفة

الدلالة	قيمة F		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة لصالح الموظفة	2.37	3.923	146.537	4	586.150	بين المجموعات
			37.352	465	17368.661	داخل المجموعات
			469		1794.811	الكلي

الجدول(25) دلالة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الوعي الاجتماعي تبعاً لمتغير المهنة او الوظيفة

الانحراف المعياري	المتوسطات الحسابية	العدد	المهنة
5.52	08.40	201	موظفة
5.66	37.68	140	طالبة
6.37	39.70	93	ربة بيت
4.14	35.43	23	اعمال حرة
6.50	39.32	13	متقاعدة

الفرض الفرعي (٥): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة والبيانات العامة بحسب العمر.

للتحقق من هذه الفرضية تم استعمال اختبار تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفروق بين المستويات الحالة الاجتماعية لأفراد العينة كانت النتائج تشير في الجدولين (26) و(27) الى وجود فرق دال احصائي في مقياس الوعي الاجتماعي تبعاً للعمر لصالح (35-30)، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (3.781) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.37) عند درجتي حرية (465.4) ومستوى دلالة (0.05)، وبهذا تم رفض الفرض الفرعي(٥).

الجدول (26) التحليل الأحادي للكشف عن دلالة الفرق في مقياس الوعي الاجتماعي للمرأة تبعاً للعمر

الدلالة	قيمة F		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة لصالح العمر 35-30	2.37	3.781	418.752	4	1663.009	بين المجموعات
			15.719	465	6570.670	داخل المجموعات
				469	8233.678	الكلي

الجدول (27) دلالة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الوعي الاجتماعي تبعاً لمتغير العمر

الانحراف المعياري	المتوسطات الحسابية	العدد	العمر
5.75	37.75	169	18-23
7.74	39.82	98	47-42
3.95	38.25	91	29-24
5.36	39.06	49	41-36
7.69	41.04	46	35-30
6.19	38.74	17	فأكثر

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة واسباب المشاهدة.

للتحقق من هذه الفرضية تم استعمال اختبار تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفروق بين المستويات الحالة الاجتماعية لأفراد العينة كانت النتائج تشير في الجدولين (28) و(29) الى وجود فرق دال احصائي في مقياس الوعي الاجتماعي تبعاً لأسباب المشاهدة لصالح (الاطلاع على عادات وتقالييد الشعوب)، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (3.589) وهي اعلى من القيمة



الفائية الجدولية البالغة (2.21) عند درجتي حرية(463.4) ومستوى دلالة (0.05)، وبهذا تم رفض الفرض الثالث.

الجدول (28) التحليل الأحادي للكشف عن دلالة الفرق في مقياس الوعي الاجتماعي للمرأة تبعاً لأسباب المشاهدة

الدلالة	قيمة F		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة لصالح الاطلاع على عادات وتقالييد الشعب	2.21	3.589	132.977	6	797.864	بين المجموعات
			37.059	463	17156.946	داخل المجموعات
				469	17954.811	المجموع

الجدول (29) دلالة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الوعي الاجتماعي تبعاً لأسباب المشاهدة

أسباب المشاهدة	النكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لمعرفة اوضاع البلد	222	39.19	6.57
لتسلية والترفيه	114	39.85	6.75
لمتابعة الموضوعات الاجتماعية	51	36.39	4.78
لتنمية المعلومات الثقافية	44	36.91	4.30
تكوين انطباع عن المستقبل	26	37.54	3.85
الاطلاع على عادات الشعوب وتقاليدها	9	41.22	4.74
تناقش هموم المرأة	4	34.00	0.00

الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة والقضايا الاجتماعية التي تناول اهتمامهن.

للحقيق من هذه الفرضية تم استعمال اختبار تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفروق بين المستويات الحالة الاجتماعية لأفراد العينة كانت النتائج تشير في الجدولين (30) و(31) الى وجود فرق دال احصائي في مقياس الوعي الاجتماعي تبعاً لنوع القضايا الاجتماعية لصالح (السحر والشعوذة)، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (55.056) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.99) عند درجتي حرية (467.2) ومستوى دلالة (0.05)، وبهذا تم رفض الفرض الرابع.

الجدول (30) التحليل الأحادي للكشف عن دلالة الفرق في مقياس الوعي الاجتماعي للمرأة تبعاً لنوع القضايا الاجتماعية

الدلالة	قيمة F		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة لصالح السحر والشعوذة	2.99	55.056	169.232	2	1184.621	بين المجموعات
			36.299	467	16770.189	داخل المجموعات
				469	17954.811	المجموع

الجدول (31) دلالة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الوعي الاجتماعي ونوع القضايا الاجتماعية

نوع القضايا	النكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العنف	126	39.34	5.96
الطلاق والزواج	104	36.30	5.68
التعرف على الثقافات الأخرى	85	39.98	5.30
التسول	75	40.17	5.66
الفقر	41	38.83	7.73
تكوين اتجاهات نحو بعض القضايا	20	35.80	5.10
القضايا الصحية للمرأة	10	38.40	12.19
السحر والشعوذة	9	41.33	2.55

الفرض الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القوات القضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة وتحسين وضعها الاجتماعي والحياتي نحو الأفضل. للتحقق من هذه الفرضية تم استعمال اختبار تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفروق بين المستويات الحالة الاجتماعية لأفراد العينة كانت النتائج تشير في الجدولين (32) و(33) الى وجود فرق دال احصائي في مقياس الوعي الاجتماعي للمرأة وتحسين وضعها الاجتماعي والحياتي نحو الأفضل ولصالح (شكل بسيط)، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (13.869) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.60) عند درجتي حرية (3) ومستوى دلالة (0.05)، وبهذا تم رفض الفرض الخامس.

الجدول (32) التحليل الأحادي للكشف عن دلالة الفرق في مقياس الوعي الاجتماعي للمرأة وتحسين وضعها الاجتماعي والحياتي نحو الأفضل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدالة
				المحسوبة الجدولية	
دالة لصالح بشكل بسيط	1471.719	3	490.573	2.60	بين المجموعات
	16483.092	466	35.371	13.869	داخل المجموعات
	17954.811	469			المجموع

الجدول (33) دلالة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الوعي الاجتماعي وتحسين وضعها الاجتماعي والحياتي نحو الأفضل

افادة المرأة من المضامين الاجتماعية	النكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بشكل بسيط	183	39.92	5.82
بشكل متوسط	132	39.74	5.40
لم استند	128	35.85	6.58
بشكل كبير	27	39.48	6.20

الفرض السادس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القوات القضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة ودرجة اعتمادهن على القوات القضائية العراقية في التعرف على القضايا الاجتماعية.

للتحقق من هذه الفرضية تم استعمال اختبار تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفروق بين المستويات الحالة الاجتماعية لأفراد العينة كانت النتائج تشير في الجدولين (34) و(35) الى



وجود فرق دال احصائي مقياس الوعي الاجتماعي للمرأة ودرجة اعتمادهن على القنوات الفضائية العراقية في التعرف على القضايا الاجتماعية ولصالح (بشكل بسيط)، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (12.023) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.60) عند درجتي حرية (3) ومستوى دلالة (0.05)، وبهذا تم رفض الفرض السادس.

الجدول (34) التحليل الأحادي للكشف عن دلالة الفرق في مقياس الوعي الاجتماعي للمرأة ودرجة اعتمادهن على القنوات الفضائية العراقية في التعرف على القضايا الاجتماعية

الدلالة	قيمة F		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التبيان
	الجدولية	المحسوبة				
دالة لصالح بشكل متوسط	2.60	12.023	429.971	3	1289.912	بين المجموعات
			35.762	466	16664898	داخل المجموعات
				469	17954.811	المجموع

الجدول (35) دلالة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الوعي الاجتماعي ودرجة اعتمادهن على القنوات الفضائية العراقية في التعرف على القضايا الاجتماعية

انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النكرار	درجة الاعتماد
5.34	39.98	191	بشكل متوسط
6.35	39.13	150	بشكل قليل
6.27	35.58	97	لا اعتمد عليها
6.85	39.09	32	بشكل كبير

الفرض السابع: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اسهام القنوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة والمساهمة في تقوية العلاقات الاسرية.

للتتحقق من هذه الفرضية تم استعمال اختبار تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفروق بين المستويات الحالة الاجتماعية لأفراد العينة كانت النتائج تشير في الجدولين (36) و(37) الى وجود فرق دال احصائي مقياس الوعي الاجتماعي للمرأة والمساهمة في تقوية العلاقات الاسرية ولصالح (دائما ما تساهم)، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (21.207) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.60) عند درجتي حرية (3) (466) ومستوى دلالة (0.05)، وبهذا تم رفض الفرض السابع.

الجدول (36) التحليل الأحادي للكشف عن دلالة الفرق في مقياس الوعي الاجتماعي للمرأة والمساهمة في تقوية العلاقات الاسرية

الدلالة	قيمة F		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التبيان
	الجدولية	المحسوبة				
دالة لصالح دائما ما تساهم	2.60	21.207	718.942	3	2156.826	بين المجموعات
			33.901	466	15797.984	داخل المجموعات
				469	17954.811	المجموع

الجدول (37) دلالة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الوعي الاجتماعي والمساهمة في تقوية العلاقات الاسرية

تقوية العلاقات الاسرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النكرار
------------------------	-------------------	-----------------	---------

5.55	37.92	186	نادراً ما تسهم
5.66	40.14	150	احياناً ما تسهم
6.47	35.45	82	لا تسهم
6.18	42.79	52	دائماً ما تسهم

الفرض الثامن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة وتنمية القيم الاجتماعية والإنسانية.

للحقيق من هذه الفرضية تم استعمال اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق بين المستويات الحالة الاجتماعية لأفراد العينة كانت النتائج تشير في الجدولين (38) و(39) الى وجود فرق دال احصائي في مقياس الوعي الاجتماعي للمرأة وتنمية القيم الاجتماعية والإنسانية ولصالح (بدرجة متوسطة)، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (38.130) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.60) عند درجتي حرية (3) ومستوى دلالة (0.05)، وبهذا تم رفض الفرض الثامن.

الجدول (38) التحليل الأحادي للكشف عن دلالة الفرق في مقياس الوعي الاجتماعي للمرأة وتنمية القيم الاجتماعية والإنسانية

الدلالة	قيمة F		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
dal	2.60	38.130	1179.583	3	3538.748	بين المجموعات
			30.936	466	14416.063	داخل المجموعات
			42269		17954.811	المجموع

الجدول (39) دلالة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الوعي الاجتماعي وتنمية القيم الاجتماعية والإنسانية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	تنمية القيم الاجتماعية والإنسانية
5.78	41.48	179	بدرجة متوسطة
5.66	38.19	170	بدرجة قليلة
4.89	33.98	92	لا تسهم
5.61	40.14	29	بدرجة كبيرة

الفرض التاسع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسهام القوات الفضائية العراقية في تشكيل الوعي الاجتماعي للمرأة وتنقيف وارشاد المرأة من أجل خدمة المجتمع العراقي.

للحقيق من هذه الفرضية تم استعمال اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق بين المستويات الحالة الاجتماعية لأفراد العينة كانت النتائج تشير في الجدولين (40) و(41) الى وجود فرق دال احصائي في مقياس الوعي الاجتماعي للمرأة وتنقيف المرأة وارشادها من أجل خدمة المجتمع العراقي ولصالح (دائماً)، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (23.412) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.60) عند درجتي حرية (3) ومستوى دلالة (0.05)، وبهذا تم رفض الفرض التاسع.

الجدول (40) التحليل الأحادي للكشف عن دلالة الفرق في مقياس الوعي الاجتماعي وتنقيف وارشاد المرأة من أجل خدمة المجتمع العراقي

الدلالة	قيمة F		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
dal	2.60	23.412	783.891	3	2351.672	بين المجموعات



		33.483	466	15603.138	داخل المجموعات
		469		17954.811	المجموع

الجدول (41) دلالة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الوعي الاجتماعي وتنقيف وارشاد المرأة من أجل خدمة المجتمع العراقي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	التنقيف والارشاد
6.03	40.29	246	أحياناً
5.43	36.51	117	نادراً
5.59	35.93	83	لاتؤدي
5.57	43.42	24	دانماً

قراءة في اهم النتائج: وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج وكانت على النحو الآتي:

1. توصلت نتائج البحث إلى تعرض المبحوثات للقنوات الفضائية العراقية بصورة غير منتظمة؛ لأن طبيعة المرأة العراقية ووضعها إجتماعيا يتطلب منها ان تقضي أغلب وقتها في المنزل فهي ملتزمة بالقيام بأشغاله كالتنظيم والترتيب وإعداد الطعام وتربية الأولاد يضاف إلى ذلك فيما إذا كانت موظفة في المؤسسات الحكومية أو في مجالات العمل الخاص، فضلاً عن توجه بعض من النساء إلى متابعة القنوات الفضائية العربية والاجنبية للحصول على الاشباعات المطلوبة.

2. تركيز المرأة العراقية على موضوعة معرفة أوضاع البلد من بين بقية الموضوعات الأخرى لكونها من الأمور الهامة التي تناول اهتمامها، لما تعانيه البلد من مشاكل إجتماعية وسياسية وأمنية وظروف إجتماعية صعبة للكثير من أفراده، وبما أن المرأة هي الأم والإبنة والزوجة والأخت في هذا المجتمع فما يهم المجتمع عموماً يهمها أيضاً، دورها في الأسرة والمجتمع يجب عليها الاهتمام والمتابعة وان كانت بصورة غير منتظمة معرفة الاحداث الجارية في البلد أولاً بأول ليتسنى لها أخذ دورها الحقيقي داخل المجتمع العراقي.

3. تأكيد المرأة العراقية على المدة المسائية في تعرضها لبرامج الفضائيات العراقية، فقد أشارت أغلب الدراسات في هذا الجانب الى أن هذه المدة تعد من أفضل المدد لمشاهدة برامج الفضائيات لكونها مدة تواجد الاسر في منازلهم بعد إنتهاء أعمالهم اليومية كما هو حال الموظفين وطلاب المدارس والجامعات ومجالات العمل الأخرى.

4. أوضحت إجابات عينة البحث إلى تقديم القنوات الفضائية العراقية القضايا الاجتماعية التي تناول اهتمام المرأة بصورة غير منتظمة لانشغال اغلب تلك القنوات بالقضايا السياسية، كما هو الحال في البرامج السياسية والأخبار والتقارير والبرامج الحوارية السياسية التي تملأ اغلب مدة البث القضائي لتلك الفضائيات.

5. تصدر قضايا العنف ضد المرأة والزواج والطلاق أهم القضايا التي تناول اهتمام المرأة العراقية عن طريق مشاهدتها للقنوات الفضائية العراقية، لأن هذه القضايا تعدّها المرأة امتهاناً لكرامتها وانسانيتها ولاسيما وان بعض القنوات تقدمها بقولب نمطية تضع المرأة في قالب بقلل من شأنها، فالقنوات الفضائية العراقية تتطلع بمسؤولية كبيرة في تقديم رسالة إعلامية وتقديم صورة إيجابية عن المرأة وتشكيل الثقافة وتغيير التوجهات الاجتماعية إزاء المرأة وحقوقها لكون هذه القضايا تلامس وجود المرأة في المجتمع بما يحفظ لها احترامها داخل المجتمع العراقي وتأمين حقوقها فيه.

6. التأكيد الواضح من المبحوثات على وجود ضعف في اهتمام القنوات الفضائية في إنتاج مضامين اجتماعية تساعد على تماسك المجتمع وتحسين وضع المرأة اجتماعياً، كما انها لا

تعطي مساحة كافية للمضامين الاجتماعية التي من شأنها تحسين وضع المرأة اجتماعياً، واعتماد أغلب المضامين على الأخبار الامنية والسياسية، او تقدير المرأة بصورة الزوجة الخاضعة او الابنة المطيبة او المرأة التي تبحث عن الثروة والمال على حساب نفسها والاعتماد على المضامين المستوردة دون مراعاة لقيم وتقاليد المجتمع العراقي، وعدم التركيز على تقوية الجندي الاجتماعي الذي يساعد المرأة على تعزيز تماسك الاسرة وتقوية الجانب الاجتماعي للمجتمع بما يؤمن تماسكه.

7. اتفاقاً الفضائيات العراقية على إنتاج مضامين تساعد في تحسين وضع المرأة العراقية اجتماعياً، لأن صورة المرأة في التلفزيون يطغى عليها الطابع السلبي من حيث التعليم والثقافة وحسن التصرف واتخاذ القرار بحيث لم تخصص الفضائيات العراقية ضمن دوراتها البرامجية الحيز الكافي لتقديم خطاب متوازن لإنصاف المرأة العراقية والتصدي للعادات والمفاهيم السلبية التي تظلمها وتميّزها بصورة خاطئة، وكذلك تأكيد اغلب الفضائيات العراقية باستمرار على مضامين الموضة والجمال والطبخ واستحداث مضامين إعلامية مترجمة لا تراعي خصوصية الثقافة الوطنية في العراق وأيضاً ضعف انتاج مضامين تدفع باتجاه تفافة التعاون والتكميل بين الرجال والنساء في المجتمع، وضعف الإنتاج في مجال نشر خبرات النجاح للمرأة العراقية كالنجاح المهني أو الأسري أو العلمي، كل ذلك يدفع باتجاه عدم قناعة المبحوثات بالمضامين الإعلامية في القنوات الفضائية العراقية في تحسين وضعها الاجتماعي.

8. الاهتمام الضعيف من قبل الفضائيات العراقية بالمضامين التي تساعد على تحسين وضع المرأة اجتماعياً بسبب تركيز اغلب تلك الفضائيات على المضامين الأجنبية التي تعالج قضايا المرأة التي هي بالتأكيد تختلف كثيراً في قيمها ومعالجاتها عن واقع المرأة العراقية، وكذلك تفتقر القنوات الفضائية العراقية إلى مضامين التوعية بالجوانب الصحية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقانونية التي تمس حاجات ورغبات المرأة العراقية، فلم ترقي المضامين الاجتماعية في هذه الفضائيات إلى تقديم الصورة الحقيقة للمرأة العراقية وإنما اكتفت بتقديم صورة الوظائف والأدوار التقليدية التي تؤديها دون النظر إلى دورها الحقيقي في المنجزات العلمية والعملية في المجتمع العراقي ومشاركتها للرجل في أغلب ميادين الحياة واسهامها الفاعل في تطور النظم الاجتماعية المتنوعة اذ أصبحت عالمة وطبيبة ومهندسة ومدرسة وصاحبة اعمال حرة وسياسية وهذه التحولات في دور المرأة اجتماعياً لم يأخذ مكانه الطبيعي في المضامين المقدمة عبر التلفزيون.

9. التأكيد الواضح من المبحوثات على الضعف في اسهام الفضائيات العراقية بتقوية العلاقات الاسرية للمجتمع العراقي، وذلك بسبب تركيز هذه الفضائيات على بث الافلام والمسلسلات والبرامج الغربية المتنوعة التي تستسهل ما يعتبر منبوداً أو محظماً في مجتمعاتنا كما هو الحال في استسهال الصداقات الغير شرعية بين الجنسين وتبني الشباب وإبتنال الشابات وغير ذلك من المضامين الإعلامية التي تعتبر دخلة مختلفة جزرياً عن عادات وتقاليد وآخلاقيات المجتمع العراقي.

10. ضعف دور الفضائيات العراقية في تلبية احتياجات المرأة العراقية في تعزيز قيمها الاجتماعية والانسانية وهذا ناتج من قلة المضامين الاجتماعية التي تنقل القيم الإنسانية والحضارية التي يتمتع بها المجتمع العراقي، فضلاً عن عدم تركيز الفضائيات العراقية على إنتاج مذيعين تظهر دور المرأة العراقية في الكرم والشجاعة والإيثار والعفة والحياة والتضحية والتعاون والتعايش السلمي الذي تميزت فيه طيلة فترة السنوات السابقة بسبب



الحروب والصراعات السياسية والاقتصادية لاسيما الحصار الاقتصادي طيلة اكثـر من عقد زمني، اذ تعتمد هذه الفضائيـات في عرض مضمـامين اعلامـية عن اخـلاق وسلوكـيات مجـتمعـات اخـرى ونمـاذج إنسـانية قد تبتـعد اـهـيـاناً وتقـرب اخـرى من ثـقـافـاتـنا وتقـالـيدـنا مما يؤـدي بالـنتـيـجة إـلـى تـرـاجـع هـذـهـ الفـضـائـيـاتـ في قـدرـتهاـ علىـ تعـزيـزـ دـعمـ المـرأـةـ منـ النـاحـيـةـ الإـنسـانـيـةـ والـاجـتمـاعـيـةـ وـدـعـمـ تـلـبـيـةـ مـتـطلـبـاتـ المـرأـةـ العـراـقـيـةـ فيـ تعـزيـزـ وـعيـهاـ الـإـنسـانـيـ وـالـاجـتمـاعـيـ دـاخـلـ مجـتمـعـهاـ.

11. تـأـكـيدـ المـرأـةـ عـلـىـ ضـعـفـ القـوـاتـ الفـضـائـيـةـ العـراـقـيـةـ فـيـ الـقـدـرةـ عـلـىـ اـعـادـةـ تـقـيمـ العـادـاتـ وـالتـقـالـيدـ الـاجـتمـاعـيـةـ وـأـظـهـارـهاـ بـصـورـةـ مـرـضـيـةـ، بـسـبـبـ دـعـمـ تـأـكـيدـ الفـضـائـيـاتـ عـلـىـ الـقـيمـ وـالـمـعـايـيرـ الـاجـتمـاعـيـةـ فـيـ الـمـجـتمـعـ العـراـقـيـ، وـكـشـفـ ماـ هوـ خـارـجـ الـمـنـظـومـةـ الـقـيمـيـةـ لـلـمـجـتمـعـ وـالـاـنـحرـافـاتـ الـفـكـرـيـةـ وـالـاـخـلـاقـيـةـ، فـالـتـرـكـيزـ عـلـىـ عـرـضـ الـمـسـلـسـلـاتـ وـالـبـرـامـجـ الـمـسـتـوـرـةـ الـبـعـيـدةـ عـلـىـ عـادـاتـ وـتـقـالـيدـ الـمـجـتمـعـ العـراـقـيـ منـ شـأنـهـ أـنـ يـضـعـفـ الـلـقـةـ بـالـفـضـائـيـاتـ فـيـ قـدـرـتهاـ عـلـىـ اـعـادـةـ تـقـيمـ العـادـاتـ وـالتـقـالـيدـ بـصـورـةـ مـقـبـولـةـ إـلـىـ المـرأـةـ العـراـقـيـةـ لـانـ مـهـمـةـ التـلـفـزيـونـ فـيـ هـذـاـ الجـانـبـ تـتـمـحـورـ فـيـ تـثـبـيتـ الـقـيمـ الـاجـتمـاعـيـةـ الـنـبـيـلـةـ وـنـقـلـهاـ مـنـ الـاـجيـالـ السـابـقـةـ إـلـىـ الـاـجيـالـ الـجـدـيـدـةـ لـتـدعـيمـ هـذـهـ الـمـعـايـيرـ وـالـقـيمـ وـالـعـادـاتـ الـحـسـنةـ عـلـىـ مـخـتـلـفـ أـنـوـاعـهاـ.

12. تـبـاـيـنـ دـورـ الـفـضـائـيـاتـ العـراـقـيـةـ فـيـ عـمـلـيـةـ التـقـيـيفـ وـالـاـرـشـادـ لـلـمـرأـةـ العـراـقـيـةـ، فـبـماـ أـنـ وـسـائـلـ الـإـلـاعـامـ عـمـومـاـ وـالـتـلـفـزيـونـ خـصـوصـاـ يـعـدـ مـؤـسـسـاتـ الـاجـتمـاعـيـةـ وـالـقـافـيـةـ الـمـهـمـةـ فـيـ تعـزيـزـ الـثـقـافـةـ وـالـتـوـجـيهـ لـلـجـمـهـورـ بـصـورـةـ عـامـةـ وـالـمـرأـةـ بـصـورـةـ خـاصـةـ بـمـاـ يـحـمـلـهـ مـنـ جـاذـبـيـةـ وـتـأـثـيرـ وـمـعـلـومـاتـ وـخـبـرـاتـ وـسـلـوكـيـاتـ مـتـنوـعـةـ تـقـدـمـ بـطـرـيـقـةـ مـقـتـعـةـ وـجـذـابـةـ تـسـقـطـ اـنـتـبـاهـ الـمـرأـةـ لـمـضـامـيـنـ تـلـبـيـ حـاجـاتـهـاـ، لـذـلـكـ فـأـنـ تـبـاـيـنـ دـورـ الـفـضـائـيـاتـ العـراـقـيـةـ يـأـتـيـ مـنـ خـالـلـ قـلـةـ تـرـكـيزـهاـ فـيـ بـعـضـ الـاـحـيـانـ عـلـىـ الـمـضـامـيـنـ الـقـافـيـةـ وـالـجـادـةـ الـتـيـ تـحـمـلـ فـيـ طـيـاتـهـاـ قـيـمـاـ رـوـحـيـةـ وـتـقـافـيـةـ تـحـاجـهـاـ الـمـرأـةـ، يـضـافـ إـلـىـ ذـلـكـ قـلـةـ تـرـكـيزـهاـ عـلـىـ الـمـضـامـيـنـ ذـاتـ الـوـاقـعـيـةـ الـتـيـ تـرـتـقـيـ بـالـمـسـتـوىـ الـقـافـيـ

وـالـاجـتمـاعـيـ لـلـمـ المرأـةـ العـراـقـيـةـ عـنـ طـرـيـقـ اـسـلـيـبـ الـجـذـبـ وـالـاقـنـاعـ.